

Geriatrics and otorahinolaryngology

Shreif Mostafa Badr

ان حوالى 12% من الناس هم فوق سن الخامسة والستين يشغلون 33% من وقت الاطباء و25% من استهلاك الدواء و40% من اشغال المستشفيات و مع الزيادة فى اعداد كبار السن قد اصبح لهم تأثير هام على المجتمع.واذا القينا نظره على عملية الشيخوخة وجدنا انها تنتج عن مجموعة من العوامل و الظواهر مثل الامراض و تأثير البيئة والاصابات الى جانب التأثير الجينى والوراثى لذلك وضعت العديد من النظريات التى تفسر تلك العملية.ان الشيخوخة تؤدى الى تغيرات فيسيولوجيه تصيب الجهاز السمعى تؤدى الى ضعف السمع وتراكم ماده الشمعيه بالاذن الخارجيه كما ان التغيرات التى تصيب الاذن الداخليه ايضا تؤدى الى مشاكل فى عملية الاتزان.اما مشاكل البلع عند كبار السن هى مشكلة خطيرة وتؤدى الى التهابات بالجهاز التنفسى الى جانب سوء التغذية وقد تهدد الحياه.ان تدهور حالة الشم عند كبار السن قد تم ملاحظتها ولكن ترجع اسبابها الى عدة عوامل مجتمعة ومن اهمية اكتشاف و تقييم هذه الحاله حماية كبار السن من الامراض المتعلقة بنقص التغذية.ايضا التهاب الجيوب الانفيه من الامراض الشائعه عند كبار السن ولا يختلف التقييم و العلاج عن بقية الفئات العمرية ولكن احتمالية حدوث المضاعفات اعلى و يرجع ذلك الى نقص المناعة.اما تأثير السن على الحنجره والصوت فقد اكدت العديد من الابحاث تغير نبرة الصوت و حدته مع التقدم فى العمر حيث تزيد حدته عند الرجال و تقل عند النساء.اما مشاكل النوم فهى ايضا شائعة عند كبار السن حيث انها متعلقه بالكثير من الامراض الاخرى التى تصيبهم مثل امراض القلب و تسبب مشكله فى التعامل معها.ايضا لابد من الاكتشاف المبكر للامراض السرطانيه التى تكثر فى تلك الفتره العمرية و التعامل معها .لذلك كانت العناية الجيدة لكبار السن فى الفترة الاخيرة من حياتهم تتطلب ليس فقط السيطرة على الاعراض التى تصيبهم و لكن ايضا الحفاظ على اتصالهم بالمجتمع الذى يعيشون فيه.المستخلصمع زيادة اعداد كبار السن و ازدياد تأثيرهم على المجتمع كان لابد ان ينتبه اطباء الانف و الاذن الى تلك الفئة و اعطائها الاهتمام و الرعاية الكافيين.